

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[558] الآيات 50-52: وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ۝

مَالِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۝ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مَفْتَرُونَ 50 يَا قَوْمِ لَآ  
أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ فاطرِ رَبِّ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ 51 وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ۝ ثُمَّ تَوْبُوا ۝ إِلَيْهِ ۝ يُرْسِلِ  
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ۝ وَيَزِيدُكُمْ قُوَّةً ۝ إِلَٰهِي قُوَّةٌ تَكْفُمُ ۝ وَلَا  
تَتَوَلَّوْا ۝ مُّجْرِمِينَ 52 التفسير محطّم الأصنام الشّجاع: كما أشرنا آنفاً، فإنّ  
قصص خمسة أنبياء عظام وما واجههوه من شدائد وصعاب في دعواتهم والنتائج المترتبة عليها  
مبين في هذه السورة. وفي الآيات السابقة كان الكلام حول نوح(عليه السلام) وأمّا الآن  
فالحديث عن هود(عليه السلام). جميع هؤلاء الأنبياء جمعهم هدف واحد ومنطق واحد، وجميعهم  
نهضوا لإيقاظ البشرية من كل أنواع الأسر، ولدعوتهم إلى التوحيد بجميع أبعاده. وكان  
شعارهم جميعاً الإيمان والإخلاص والجد والمثابرة والإستقامة في سبيل الله، وكان رد الفعل  
من أقوامهم الخشونة والارهاب والضغط..